2 - { إنا خلقنا الإنسان من نطفة } أو آدم بين أولا خلقه ثم ذكر خلقه بنيه { أمشاج } أخلاط جمع مشج أو مشج أو مشيج من مشجت الشيء إذا خلطته وجمع النطفة به لأن المراد بها مجموع مني الرجل والمرأة وكل منهما مختلف الأحزاء في الرقة والقوام الخواص ولذلك يصير كل جزء منهما مادة عضو وقيل مفرد كأعشار وأكباش وقيل ألوان فإن ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اختطا اخضرا أو أطوار فإن النطفة تصير علقة ثم مضغة إلى تمام الخلقة { نبتليه } في موضع الحال أي مبتلين له بمعنى مريدين اختباره أو ناقلين له من حال إلى حال فاستعير له الابتلاء { فجعلناه سميعا بصيرا } ليتمكن من مشاهدة الدلائل الآيات فهو كالمسبب عن الابتلاء ولذلك عطف بالفاء على الفعل المقيد به ورتب عليه قوله :